نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

[تفريغ الإصدار المرئي القوي و المميز]

صلاح الدين

بردع المرتدين

الصادر عن مؤسسة الفرقان للإنتاج الإعلامي



جمادى الأول 1432هـ | 4- 2011م

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

يقدم تفريغ الإصدار المرئي

صلاحُ الدِّينِ بردعِ المرتدينَ

الصادر عن مؤسسة الفرقان للإنتاج الإعلامي
وزارة الإعلام – دولة العراق الإسلامية
21/5/ 1432 هـ
25/4/ 2011 م

الموقع الخاص بالإصدار
www.salahaldin.info

﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾



بعض المقاطع الإخبارية المتداخلة لخبر اقتحام مقر مجلس محافظة صلاح الدين:

"اقتحام مسلحين مقرّ مجلس محافظة صلاح الدين ..."

"اقتحمت قوات أمنيّة عراقية وأمريكية مقرّ مجلس محافظة صلاح الدين ..."

"بينهم أعضاء في مجلس المحافظة وضباط وموظفون ..."

"بينهم نائب محافظ صلاح الدين"

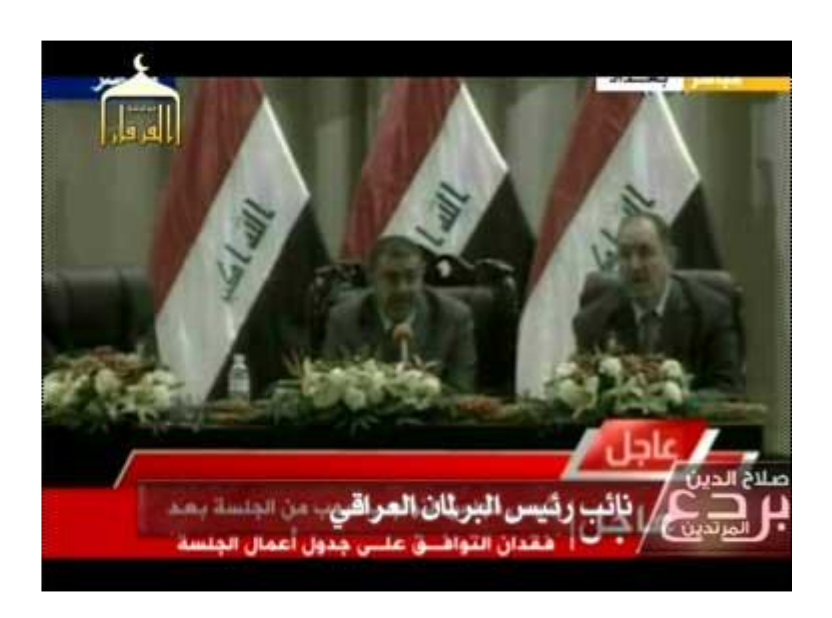
"وعبد الله جبارة أعضاء مجلس محافظة صلاح الدين ...".

المعلّق:

مرّ أكثر من عامٍ على مهزلة الانتخابات الشركيّة, ذلك المخاض التعيس الذي أنجب مولودًا أبتر الأطراف معتوه العقل, مولود سِفاحٍ خرج من رحِمٍ فاجرة, فما لبث أن تلقّفته أيدي الرافضة المشركين وراحوا يوزّعون أدوار كفالته بينهم, ولا عجب فهذا جزءٌ من دينهم.

وبين هذا وتلك انشغل من نصّب نفسه زعيمًا لأهل السنة بما خلّفته هذه العملية من رجسٍ ودنس, ولتعاسة قدرهم، ودنوّ همّتهم؛ ظنّوا ما بأيديهم مغنمًا ونصرًا فطاروا به فرحًا, غير أنّ أطماع الفُرس وأذنابهم بعيدةٌ لا حدّ لها.

فبعد أن استقرّ المولود في أحضان الرافضة واطمأنّوا عليه؛ راحوا ينازعون خونة أهل السنة فيما نالوه من نصيبٍ بائس.



نائب رئيس البرلمان العراقي:

"إخواني الأعضاء، النصاب الموجود الآن (232)، أعتقد من المناسب أن نمضي بما اتفقنا عليه".

المعلّق:

وكعادة هؤلاء الخونة؛ ليس لديهم ما يحافظون عليه سوى مصالحهم الشخصية الضيقة, فقاسموا الرافضة ما بأيديهم من فُتات، وبمنطق الضعيف العاجز راح من كان يعدّ نفسه شجاعًا جريئًا يتوسّل بفُتات منصبٍ أو مقعدٍ في البرلمان مدعيًا بذلك حرصه على أبناء السنة وحرماتهم.



المجرم الخائن محمود المشهداني؛ رئيس البرلمان السابق:

"أيّ قانون يُقدّم في البرلمان يعتمد على الكتلة العددية, فإذا أنت عندك (6) أخي الفاضل، وهم (325) شلون راح تتصدّى لأجندة تستهدفك أنت من مجموعة خبيثة يجوز تقصد أو ما تقصد.

إذا عندك تأثير آخر سيحسبون لهذا التأثير الآخر, أكو ناس ما داخلين بالعملية السياسية وبالتلفون يأمرون حتى السياسيين, ليش؟ منين جابوا هذه غير من المرجعية؟

زين ليش ما... ذيك الصفحة؟ ايش عجب ذيك الصفحة (159) نائب وهاي الصفحة (6)؟ انطيها (30) هي تزوير، تزوير, هو تزوير والا مو تزوير؟ تزوير ونص واحنا راح نستقبل رمضان.

طيب حتى لما تزوّر زوّر بالانصاف, لا تخلي, الحزب الإسلامي انطيته (6), حزب الدعوة انطيه (20), معقوله يله ماشي حزب الدعوة أكثر, زين الصوفية ما انطيتهم ولا واحد, طيب المجلس الأعلى ليش انطيته (70)؟

اشعجب التيار الصدري (43) بعد هذا قمة التطرف، اشعجب ذولا ولا واحد, ايش هذي؟ أوعوها هذي مؤامرة حقيقة تستهدف العراق أولاً وآخرًا واستطاعوا أن يتخللوا من صفوفنا لأننا لسنا طائفيين".



المعلّق:

هذا هو مكسب أهل السنة من هذه المهزلة الشركيّة, سرقةٌ مقنّنة للحقوق، وتوسّعٌ للرافضة، وازديادٌ في الأطماع امتدّ إلى درّة الوسط سامراء.

كلّ هذا يسير وفق خطةٍ واضحة الأهداف يُساق إليها أهل السنة سوقًا هدفهم تشييع المدينة وما جاورها, مستخدمين أسلوب الترغيب تارة والترهيب تارات, تساندهم في ذلك هالةٌ إعلاميّة ضخمة هدفها جعل أهل السنة أقليّة تقتات على فتات الرافضة.

تقرير:

"يُشار إلى أنّ إدارة المرقد كانت منوطةً بأهالي المدينة قبل إيكالها إلى الوقف الشيعي الذي يسعى حاليًّا إلى توسيع المنطقة المحيطة بالمكان, وأوضحت مصادر إدارية محلية أنّ الوقف الشيعي يريد أن يكون محيط التوسع بين مائة ومائتي متر".



المعلّق:

لم يكن طمع الرافضة ليصل إلى هذا الحدّ لولا خيانة من يُحسب على أهل السنة وتواطؤهم معهم مقابل عرضٍ دنيوي يُرخِصُ لأجله دينه وعرضه, فأشرعوا السجون لخيرة أبنائهم, ولم يكتفوا بذلك بل زاحموا الرجال بالنساء حتى اكتظّت بهم السجون.



معاناة أهل السنة في بغداد الرشيد:

- "لابسين مدني ما تعرف ذولا منين جايين, حتى مو عسكري لابسين ما نعرف ذولا منو, هسا نروح نراجع على إخوتنا وولدنا ماكو ما أحد يعرف هم وين, إجانا هنا "قاسم عطا" إجا للإمام الأعظم قال راح نحقق وياهم، (56) واحد مآخذين! هما مآخذينهم بال(500 – 600) واحد,

يقول (56)!

إجا "رافع العيساوي" قال: راح نطلعهم وانتظروا اليوم وباكر, وهسا صار لهم أسبوع وماكو, يعني لا أخلاق ولا ذمة ولا ضمير".



- "ما أحد يقبلها هاي شرف العالم وعرض العالم, يطبون هنانا يغلطون ويسبون, وهذا لواء البصرة وهذا لواء ما أدري منو, زين هي هاي صايرة؟! ويعتقلون الكبار والشباب.. كلّها اعتقلوها".

المجرم الخائن إياد السامرائي؛ رئيس البرلمان السابق:

"مريت بالسجون, تصدقون ناس من (2004) ما عنده ملف تحقيق, مشبوه, وتعبنا ويا القضاء وويا الحكومة شلون نشوف حل, قاعد نشتغل وكأنّما نحرث في بحر".

المعلّق:

وإذا كان هذا العميل الخائن وغيره لم يعرفوا هذه الحقائق على الرغم من مكانتهم السياسية إلا عندما زاروا السجون إبّان حملتهم الانتخابية, فكيف حالهم بما هو أشد وأخفى؟

عمار يوسف؛ رئيس مجلس محافظة صلاح الدين:

"هناك جهات أمنية وأيضًا استخباراتية لها مرجعيات في بغداد لا تأتمر هذه الجهات اللي موجودة

في محافظة صلاح الدين تحت إمرة المحافظة".

أحمد عبد الله عبد؛ محافظ صلاح الدين:

"كلّ العالم يعرفني يسموني...، يقول أنا حالي حال أي... إي والله... أي رئيس الوزراء حالي حاله, رئيس الجمهورية أنا أحسن من إياد السامرائي".

المعلّق:

لقد وضع الرافضة هؤلاء الخونة المنتسبين إلى أهل السنة ليكونوا واجهة يتم من خلالها تحقيق مآربهم, فكانوا خير معينٍ لهم على ذلك, كلّ ذلك وأهل السنة لم يَعُوا بعد حقيقة المعركة وأهدافها.



الاستشهاديّ أبو رحمة الأنصاريّ –رحمه الله–

(مدمّر وكر الرافضة بقصر العاشق في سامراء)

"فيا أهل سامراء, لقد جمع الظالمون من الروافض وشرذمةٌ قليلٌ من المحسوبين زورًا على أهل السنة المتمثلون بالصحوات وبعض ضعفاء الأنفس من شيوخ العشائر, فقد جمعوا الأموال والأفراد لتشييع مدينة سامراء تحت ذريعة حبّ آل البيت عليهم السلام, فقد قاموا بشراء الدور والأراضي القريبة من المرقد المزعوم, فقاموا بتحشيد الجيوش من البصرة والديوانية حيث تم إنشاء معسكرٍ

لهذه الجيوش في منطقة "الحويش" وذلك لإذلال أهلنا في سامراء خاصةً وصلاح الدين عامة.
ولهذا اتخذتُ قرارًا حازمًا لنصرة أهلنا المستضعفين في سامراء وأسأل الله أن يمكننا دومًا من الدفاع عن المسلمين في كلّ مكان".

المعلّق:

لقد خُيِّل للرافضة أنّهم بخيلهم ورجلهم سيُخضِعُون أهل السنة لأمرهم, فحشدوا قطعانهم في سامراء إمعانًا في إرهاب الناس وتخويفهم, وما علِم هؤلاء الحمقى أنّ رجال أهل السنة شِداد، وسيوفهم حِداد لا جفن لها, فقيّض الله لهم فارسًا من فرسان الشهادة وأبناء الصدِّيقة عائشة – رضي الله عنها وعن أبيها– ليُغير على مقرهم في قصر العاشق بصلاح الدين, فلا تسل عن خوض فرسانا في معامع الردى.
ولقد علِم العدو أنّ ثأرنا عظيم، وطلبنا حثيثٌ لا قِبل لهم به, فما ضاع دمك يا أيمن.



صوت الشيخ أبو مصعب الزرقاوي رحمه الله:

"فاحملوا عليهم حملةً صادقة تطير بما بقي من ألبابهم, فلا يجدون لبنادقهم كفًّا، ولا لأسيافهم ساعِدًا, ولا تلحقكم في عدوّكم رِقّة، ولا تأخذكم بهم رأفة، ولا تأطركم بهم شفقة، فما أعذب الموت في سبيل تنغيص عيش الظالمين".

المعلّق:

وقد كان من نتائج هذه العملية:

- تدمير المقرّ.
- وقتل وجرح العشرات من الرافضة المتمركزين فيه.
- كما تمّ إحراق عددٍ كبيرٍ من الآليات.
- والأهم من ذلك هو إجهاض مخطّطٍ كان الرافضة يرومون تنفيذه يهدف إلى تطويق سامراء من ثلاث جهات لتخضع المدينة عسكريًّا لسلطتهم, فالحمد لله على نعمائه.

لقد كان هدف المجاهدين منذ أول يومٍ لهم هدفٌ واضحٌ لا لبس عليه ولا نِقاش, هدفٌ يعلمه أعداء الله وإن كانوا يتجاهلونه خوفًا وتضليلاً, فإمّا أن نصل إليه أو نهلك دونه.



الاستشهاديّ أبو ثابت الأنصاريّ –رحمه الله–:

(أحمد فرسان غزوة مجلس محافظة صلاح الدين)

"قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ﴿... وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ فقد دلّت هذه الآية على أنّ الله أمر بأن يكون الحكم له وحده وأن تُحكّم شريعته، والواجب علينا تحكيم شرع الله, قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ...﴾ أي يجب أن يكون الحكم كلّه لله, ولو افترضنا جدلاً أنّ الحكم صار تسعةً وتسعة أعشار وبقي عُشرٌ واحد يحكم بغير ما أنزل الله وجب علينا الجهاد حتى يكون الحكم كلّه

لله".

المعلّق:

لله وحده, لا لبرلمانٍ أو مجلسٍ محلي أو ديوانٍ أو جلسة قضاء يُنازع فيها حكم الله وسلطانه.
لقد علِم أهل السنة أنّ هذه المجالس تُمنح سلطةً تشريعيّة عملها تشريع القوانين والأنظمة، تُحكم بدستورٍ علماني بعيدٍ عن دين الله وشرعه؛ فهي تُشرِّع، والقِطاعات بمختلف أنواعها وعلى رأسها العسكرية تباشر وتنفِّذ, فهؤلاء المشرِّعون هم أئمّة الكفر الذين أمر الله بقتالهم واستئصال شأفتهم.



الاستشهاديّ أبو عبد الله الأنصاريّ –رحمه الله–:

(أحمد فرسان غزوة مجلس محافظة صلاح الدين)

"قال تعالى: ﴿فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ...﴾, وقال تعالى: ﴿... وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾, فلمّا بلغنا حِرابتكم على الإسلام والمسلمين، وموالاتكم لأعداء الدين وقد قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، وكذلك تواطؤكم مع الحكّام الطواغيت الذين عدَلُوا عن شريعة الله إلى شريعة أجدادهم التتار وعلى رأسهم "جنكيز خان" فقد حكمنا عليكم بحكم القرآن, فقد قال تعالى: ﴿... وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ

اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾؛ فوجب علينا قتلكم لقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ ...﴾، وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه الإمام البخاري رحمه الله: (من بدّل دينه فاقتلوه)".



المعلّق:

وبعد العِلم الذي لا يسع الناس جهله؛ يبادر الرجال بالعمل، فينبري من أُسود الإسلام وحماة الجناب جيشان لا أوّل لهما ولا آخِر، ليباغتوا العدو في مركز قوّته ومأمنه, مصدر الحرب على الله وأوليائه, في عملية جريئة نادرة، لا يقدر عليها سوى من قام بها ثأرًا للدماء التي سالت والأعراض التي أُنتُهِكَت فيرسلوا مع الناجي الخبر: "أنّا رأينا رجالاً لا كالبشر".

الاستشهاديّ؛ أبو ثابت الأنصاريّ -رحمه الله-

(أحد فرسان غزوة مجلس محافظة صلاح الدين)

"والله ما دفعني للمضي في هذا العمل ما هو إلا نصرةً لدين الله عز وجل ولتحكيم شرعه وثأرًا لأخواتنا المأسورات في سجون المرتدين وخاصةً في صلاح الدين, أسأل الله أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم. وسوف نقوم -بإذن الله- بدك عروش الكفر في عقر دارهم, وابشروا يا إخواني في دولة العراق الإسلاميّة، وأميرها -حفظه الله- ووزير حربه، وكافّة المسلمين بأنّا عقدنا العزم وتوكلنا على الله فقرّرنا أن يكون مجلس محافظة صلاح الدين هو الهدف.

نشيد:

همم تشيد للعلا أبطالاً.. وتقيم في زمن النساء رجالاً

وعلى جبين العزّ ترفع رايةً.. وتعيد مجدًا قد مضى أطلالاً

مراجعة الخطة النهائيّة لعمليّة الاقتحام:

مراجعة الاستشهاديين: أبو ثابت وأبو عبد الله –تقبلهما الله– لخطة الهجوم.

استطلاع في العمق





حديث: (ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة) -رواه مسلم-



علي غيدان؛ قائد القوات البريّة:

"هُمَّ الإرهابيين نَفَذُوا إلى مجلس المحافظة في هذا التوقيت بسرعة وكأنّما موجهين إلى كلّ واحد على هدفه، يعني الظاهر يندلّون وين غرفة الاجتماعات، وين مجلس المحافظة، وين المحافظ, فمتوزعين بسياقات يعني مرتبة للطوابق ونفذوا فعلتهم".



صوت الشيخ أبي حمزة المهاجر -رحمه الله-:

"تؤكِّد الأحداث أنّ الأعمال الكبيرة الجريئة والنوعيّة ضرورةٌ مُلِحّة في كسر عظم الكفار, مع الاستمرار في حرب استنزافٍ للعدو بكلّ وسائل الجهاد الأخرى فلا غنى عنهما البتّة, تؤكِّد الأحداث ما تعلّمناه مِرارًا وسمعناه تِكرارًا أنّ ما من عملٍ قويٍّ ومؤثِّرٍ في الكفر ودولته إلا وتعتريه صعوباتٌ ومعوقاتٌ شديدة وكثيرة يبتلينا الله بها ليختبر سبحانه وهو العليم مدى حرصنا وعزمنا وأخذنا لكلّ أسباب النجاح المادية المتوفرة دون تفريطٍ أو إفراط, وعندما نعجز ونحزن يحبّ منّا الفاقة واللجوء إليه وطلب النصر منه والبكاء والتوسل والتضرع إليه سبحانه, حينئذ يذلّل العقباتِ، ويهوِّن المشقاتِ، ويفتح أبواب النصر للصادقين المخلصين الموحدين.



مراجعة الخطة النهائيّة لعمليّة الاقتحام:

- **الاستشهادي أبو ثابت:** وكذلك آخر شيء نصعد إلى سطح المجلس ونرفع راية دولة العراق الإسلامية بإذن الله عز وجل. أحد الإخوة العسكريين في قاطع صلاح الدين راح يقوم بقطع الطرق المؤدية إلى المجلس، أسأل الله أن يوفقهم، جزاهم الله خيرًا. إيش عندك كلام؟
- **الاستشهادي أبو عبد الله:** أوصيهم بكثرة الدعاء، وقيام الليل أسأل الله أن يوفقنا.
- **الاستشهادي أبو ثابت:** اللهم آمين، جزاكم الله خيرًا.

جانب من جرائم المرتدين بحق الأسرى في سجن تكريت مع نشيد:

العزّ لنا ويعود بنا . . . والذلّ مآل أعادينا
بكتاب الله سنهزمهم . . . وبصمصام وتآخينا

نحن الأقوام إذا قلنا . . . فالقول يكون بأيدينا

الاستشهادي أبو عبد الله –رحمه الله-:

"فعلى هذا شددتُ أزري، وعزمت أمري، وتوكّلت على الله لتنفيذ هذه العملية الاستشهادية, أسأل الله أن تُقصَم بها ظهورهم وتُدكّ بها عروشهم, والله المستعان".

مقاطع للإعداد للغزوة



﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ..﴾

نشيد:

سنشنّ الغارة والغارة . . . وسنكمن في كلّ مغارة

والموت سنقتحم غماره . . . وسننشد مولانا النصر

فانتظروا الرد القاسي . . . من أولي شديد البأس

من بعد الليل الآسي . . . قد آن بزوغ الفجر

صوت الشيخ أبي عمر البغداي –رحمه الله-:

"إنّ الجريمة السياسية تكمن في أنّ الرافضة المجوس اليوم يريدون منّا تفويضًا عامًا بجريمةٍ تُحاك ضدّنا, وتهدِف إلى نهبنا وتشتيت أمرنا باسم الديمقراطية والانتخابات, فاستغلّ المجوس آلتهم الإعلاميّة الجبّارة لإيهام أهل السنة أنّ الانتخابات هي المُنقِذ والحل لكلّ مشاكلهم.

ثم نقول للرافضة المشركين ومن سار في دربهم وحسّن أمرهم من الخونة المجرمين:

نحن قدَر الله فيكم, نحن سيوف الله عليكم, نحن جُند الله, نحن أبناء السنة الأحرار, لن تستطيعوا أن تخدعونا أو تُضعِفوا أمرنا, فأهل السنة هم الهُداة المهديّون, أهل الشوكة والجهاد والبذل والعطاء, ينبِّئكم عنهم تاريخهم معكم ومع حليفكم الصليبي, فلم تُرهِبهم أمريكا بحدِّها وحديدها وجعلوها وجيشها أضحوكةً للدنيا وموضِع السخرية والاستخفاف, وأنتم والله عندهم وفي عيونهم أهون وأضعف وأحقر, فقد جرّبنا قِتالكم أيّها الخونة الرافضة قديمًا وحديثًا سنين طويلة فما ربحتم معنا يومًا حربًا منفردين, فقلِّبوا صفحات التاريخ لتعلموا ذلك؛ فقد علِم الصديق والعدو قدرتنا – بعون الله– على الوصول إلى أيّ موقعٍ مهما كان تحصينه، وقوّة الحراسات التي تحيط به، وسلوا الوزارات التي هدمناها في بغداد، والأيادي التي قطعناها في الأنبار، والصحوات التي قطفناها في المدائن وبكل مكان, وسلوا الرؤوس الأمنيّة التي تتدحرج على أيدي رجالنا بالعشرات يوميًّا".

نشيد:

أنت القويّ فقد حملت عقيدةً . . . أمّا سواك فحاملو أسفار

الاستشهاديان يتجهزان للغزوة ويرتديان زيًّا عسكريًّا

– الحج عرفة, والحرب خدعة –

﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ﴾

﴿ادْخُلُواْ عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾



المصور: السلام عليكم.

الاستشهاديان: وعليكم السلام ورحمة الله.

المصور: شلونكم يا إخوان؟

الاستشهاديان: حياك الله.

المصور: شلون المعنويات؟

الاستشهاديان: الحمد لله بفضل الله.

المصور: مرتفعة إن شاء الله؟

الاستشهاديان: بفضل الله عز وجل.

المصور: هذا الزي اللي راح تدخلون بيه إن شاء الله؟

الاستشهاديان: بإذن الله.

المصور:شنو عدتكم كلّ واحد؟

الاستشهاديان: بإذن الله عز وجل أحزمة؛ كلّ واحد حزام –بإذن الله عز وجل– وكلاشنات، وكلّ واحد خمس شواجير، وكلّ واحد خمس رمانات, ومسدس بإذن الله عز وجل.

المصور: ما شاء الله, نسأل الله أن يوفقكم, شنو تقولون لعمار يوسف رئيس المجلس والأعضاء المرتدين؟

الاستشهاديان: والله نقول نسأل الله أن يمكّننا من رقابهم.

المصور: اللهم آمين.

الاستشهاديان: نسأل الله أن ييسر لنا, إن شاء الله بس بمجرّد بس ندخل للبناية انتهت...

المصور: شنو آخر كلام تقولونه للمرتدين؟

الاستشهاديان: والله نقولهم الأيام بيننا وبينهم دول...

المصور: نسأل الله أن يفتح عليكم ويثبتكم.

الاستشهاديان: بإذن الله عز وجل.

المصور: ليش اخترتوا هذا الزي بالأخص يعني, ليش مو زي حرس أو غير؟

الاستشهاديان: والله هم قوات الأمن هناك الحرس اللي على البناية نفس هذا الزي, فلأجل الاحتياط الأمني اخترنا هذا الزي يعني ما يكون به تمييز.

المصور: جزاكم الله خير, ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.



تقرير إخباري:

"وذكرت الشرطة أنّ المسلحين الذين كانوا يرتدون زي الجيش اقتادوا الموظفين إلى داخل مبنى مجلس محافظة صلاح الدين واحتجزوهم كرهائن, وتحاصر قوات أمن عراقية وجنود أمريكيون المبنى".

الخبر من إحدى القنوات:

"وبعد نحو ست ساعات من المواجهات الدامية تمكّنت قوة حكومية بمساندة قوات الاحتلال الأمريكي من اقتحام البوابة الرئيسية للمقر لتحرير خمسة عشر من المحتجزين من أعضاء المجلس".



أحد العساكر الناجين يكذب أمام العالم مستهينًا بعقول الناس:

"فتنا جوا بالطابق الأول، فطلع لنا من جوا الدرج فسدّ عنا الدرج، فأطلق علينا حزام ناسف...، فأول ما صعدنا تلقّانا واحد عسكري, أول ما صدّ علينا بعد "مترتين" لو ثلاث أمتار, وإن طول السن بهالطول! وسوداني! والشعر إلى هينا! فضربته بالبي كي سي، ضربته بحدود عشرين خمسة عشر فوقع! على ما وقع داهمناهم, ربعي صاحوا علي ترا بعده طيب, و.. يطق علينا, ووراها ما دريت إلا في المستشفى".





محلل للعمليّة في لقاء تلفزيوني:

"لا شكّ أنّ العملية بشكلها الإجمالي هي عملية نوعيّة, والعملية في أهدافها تستهدف حكومة مصغّرة, فإذًا هي بزي عسكري، آلية التنفيذ يعني من نفذوا العملية نفذوا بالزي العسكري هذا به إيحاء. فضلاً عن استهدافهم لمجلس المحافظة اللي يمثّل هو حكومة مصغّرة؛ فإذًا هو بشكل عام هي عملية نوعيّة".



المعلّق:

وقد تجلّت في هذه العمليّة حقائق حاول العدو إخفائها عن أعين الناس, لكن الله أبى إلا أن يظهرها ولو كره الكافرون, فبين تخبّطٍ في التعامل مع الحدث والانبهار من دقته وعجز قطعانهم عن الاقتحام واستعانتهم بالصليبيين, وبين أقل من ذلك وهو تحديد عدد فرسانها, فتشرئِبّ أعناقهم إلى مواقع أخبار المجاهدين في انتظار تفاصيل أخبار هذه الغزوة من أهلها, ولقد أقرّ الله عيون الموحدين وهم يشاهدون أعداء الله كيف يهربون وهم عراة لألّا يعرفهم المجاهدون فيقطفوا رؤوسهم.

حقائق

- الحقيقة الأولى:

علي غيدان؛ قائد القوات البريّة العراقيّة:

"لم تشترك أيّ قطاعات من مكافحة الإرهاب في الوصول إلى صلاح الدين، ولم يكن أيّ تواجد للقوات الأمريكيّة في المعالجة لمجلس المحافظة".

تقرير إخباريّ:

"هذا وأعلن الجيش الأمريكي مشاركته في العمليّة العسكرية التي أنهت اقتحام مقر مجلس محافظة صلاح الدين في تكريت، وقال متحدثٌ باسم الجيش الأمريكي: إنّ القوات القتالية كانت قرب مكان الحدث كجزء من مهمّة تقديم المشورة، وردّت على الهجوم بينما كان لا يزال جاريًا، وانضمّت إلى القوّات العراقية التي كانت موجودةً هناك، وأضاف المتحدّث أنّ بعض الجنود أصيبوا بجروحٍ طفيفة أثناء المواجهة"!.

محمد العسكري؛ الناعق باسم وزارة الدفاع:

"كانوا يتذرّعون بالمقاومة وغير المقاومة، وأنتم تنظرون القوات الأمريكية تنسحب ولا وجود للقوات الأمريكيّة".

ناظم الجبوري؛ عضو صحوة:

"لأنّ القاعدة تتبنّى فكريًّا قتال الحكومة لأنّها تؤمن بردة الحكومة وبكفرها وبأنّ من أولويات القاعدة قتال الحكومة قبل قتال الأمريكيين المحتلين".

– الحقيقة الثانية:

محمد العسكري؛ الناعق باسم وزارة الدفاع:

"احنا عندنا كقيادة مكافحة الإرهاب موجودة فرقة ذهبية مدربة بأرقى التدريب بأرقى مناشئ العالم وعندها قدرة أقوى من قدرة القوات الأمريكية وعدنا...".

عبد السميع عزاوي؛ مراسل الشرقيّة نيوز في صلاح الدين:

"طبعًا عمليات الاقتحام كما قلنا في اتصالات سابقة تكرّرت إلى أن تقريبًا حلّ وقت الغروب؛ اقتحمت قوات الجيش مجلس المحافظة وأخرجت الـ.. يعني وطبعًا قتلت المسلحين الذين كانوا يتمركزون في مجلس المحافظة, وأخرجت الجثث".

محمد العسكري؛ الناعق باسم وزارة الدفاع:

"يعني أربعة فجّروا نفسهم في أحزمة في ظرف لا يقلّ عن نصف ساعة، زين أنت أين الوقت الذي تستطيع فيه أن تدخل هذه القوات أو أن تخلِّص رهائن؟!".

علي غيدان؛ قائد القوات البريّة العراقيّة:

"استمر هذه الحالة من الساعة واحدة ونص إلى الساعة خمسة مساءً, الساعة الخامسة مساءً تم إنهاء الموضوع بالكامل".

– الحقيقة الثالثة:

علي غيدان؛ قائد القوات البريّة العراقيّة:

"ولدينا تصوير كامل عن هذه الحالة –تصوير فيديو– العفو تصوير موجود في كاميرات مجلس المحافظة كيف دخل الإرهابيين وكيف وصلوا إلى الأماكن اللي نفذوا فعلتهم".

عمار يوسف؛ رئيس مجلس محافظة صلاح الدين:

"وعدد المسلحين يعني من عشرين إلى ثلاثين مسلّح". !

المعلّق:

ومن الحقائق التي تجلّت في هذه الغزوة المباركة هي مدى العمالة والخيانة التي وصل إليها أقطابهم حتى رضي عنهم الصليبيون وحزنوا لفقدهم.



العلج براون؛ قائد الصليبيين في صلاح الدين:

"طبعًا أنا حزين جدًّا لفقدان العميد عبد الله لقد كان صديقًا عزيزًا على قلبي ومتأسِّف وحزين على فقدانه".



﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

الاستشهاديّ أبو ثابت الأنصاريّ –رحمه الله–:

(أحد فرسان غزوة مجلس محافظة صلاح الدين)

"وأوجه رسالة إلى علماء الأمّة بأن لا يُضِلّوا المسلمين لأنّكم أنتم المسؤولون أمام الله سبحانه وتعالى لأنّه قال في كتابه: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ فالواجب عليكم هو الصدع بالحق وتوجيه الناس لتحكيم شرع الله, فإن لم تفعلوا فاعلموا أنّ الله قال: ﴿ ... وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم﴾.

ورسالتي إلى المسلمين عامة: أوصيكم بما أوصاكم به الله من قبل؛ قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ فعليكم بالتمسّك بالجماعة في دولة العراق الإسلاميّة؛ لأنّهم والله من أصدق الناس، وأكثرهم تمسكًا بدين الله وسنة نبيّه صلى الله عليه وسلم، وأشدّهم وأرهبهم على أعداء الله، وأوصيكم بالعمليّات الاستشهاديّة؛ لأنّها والله أقرب طريق للجنة.

وأخيرًا, سلامي إلى كلّ إخوتي وأخواتي، وأوصيكم بالصبر والطاعة والثبات على دين الله والدعاء للمجاهدين, وأسأل الله أن يجمعنا بكم في الفردوس الأعلى".

الاستشهادي أبو عبد الله الأنصاريّ –رحمه الله–:

"فيا إخوتي في دولة الإسلام, الصبر الصبر، والشدّة الشدّة، فقد قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾, كما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾.

كما وأوصيكم بالإخلاص، والدعاء، وكثرة ذكر الله؛ فإنّه لا ملجأ لنا إلّا إلى الله الواحد الأحد, فأسأل الله الكريم ربّ العرش العظيم أن يسدّد رميكم، ويصوّب رأيكم، ويعظّم أجركم، وينصر من نصركم، ويخذل من خذلكم, إنّه وليّ ذلك والقادر عليه.

هذا والحمد لله وحده وصل اللهم على محمد وآله وصحبه.

أخوكم في الله؛ أبو عبد الله الأنصاري, ولاية صلاح الدين, قاطع تكريت".

المعلّق:

وبعد هذا نقول: لم يكونا جيشين, بل فارسين من فرسان الإسلام، وسيفين من سيوف أهل السنة

الحِداد, فكيف لو كان العدد عشرة أو عشرين أو ثلاثين كما ظنّ أعداء الله, ونتحدّاهم أن يثبتوا غير ذلك.

فإلى أعداء الله نقول: هذا عدوّكم الذي تُقَاتِلون.

وإلى أهل السنة نقول: هؤلاء أبناؤكم الذين يُقاتِلُون, فاختاروا مع أيّ الفريقين تكونون.

ولتعلموا:

أنّ صلاحَ الدين بردع المرتدين.

الاستشهاديّ؛ أبو ثابت الأنصاريّ –رحمه الله–:

"ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكنّ المنافقين لا يعلمون, وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربّ العالمين.

أخوكم في الله؛ العبد الفقير إلى الله أبو ثابت الأنصاريّ".



دولة الإسلام باقية

صفحة نخبة الإعلام في:

منبر التوحيد والجهاد

http://tawhed.ws/c?i=371

الدليل المركزي

مؤسسة البراق الإعلامية

http://up2001.co.cc/central-guide

